

الوحدة واجب شرعي عظيم بل هي من أقطاب الدين قال تعالى*
[وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...{ 103 } آل عمران] كما أنها
ضرورة عقلية ملحة لخص أهيتها للحفاظ على كيان الأمة في هذه
الأيام بعض المفكرين والكتاب العرب فأكدوا أن استمرار التجزئة
العربية هو أسرع طريق إلى الموت الحضاري وأنه لا تحضر ولا
تنمية إلا في الكيان العربي الكبير فالمستقبل في الميدان للكيانات
الكبيرة لا للأقطار المقطعة كما أكدوا أن الإصرار على الفرقة هو
إصرار على المعصية والتخلف والخلاف وتهيأة الأجواء لجميع أنواع
الاستعمار العسكري والاقتصادي والثقافي وهو ما يصدقه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم [إنما يأكل الذئب من الغنم
القاصية] كما اعتبروا أن الإصرار على الوحدة سيعمل على تحقيق
الاستقلال للأمة ودفعها إلى مسلسل التنمية المتطور والمتكامل
كما سيعمل على حل كثير من المشكلات العربية فلا بد من الارتفاع
فوق المصلحة القطرية الضيقة إلى المصلحة الأممية الشاملة

ومما سبق يظهر أن مسألة وحدة الأمة هي مسألة بقاء أو موت
فيجب السعي الحثيث لتحقيقها آخذين بعين الاعتبار ما يتطلبه
تأسيسها من جهد دؤوب لعدة سنوات يهيئ الجو المناسب لقيامها
على الوجه الذي أمرنا به والذي يتسم بالعدل والإحسان مع كافة
أبناء الأمة ومما يظهر خطورة التعجل في مشروع الوحدة مآلات
الوحدات التي تمت في العقود الماضية دون الإعداد المطلوب لمثل
هذا الواجب فينبغي الحذر من حشد الجماهير إلى وحدة عاطفية
سرعان ما تنتقض أطرافها

. الشرط الأهم للإحياء إرادة الإحياء الأنصاري*

لا بد من العمل على إعادة تأسيس فكرة الوحدة في الوعي*
العربي باعتبارها من متطلبات الحاضر والمستقبل وحاجات
.... النهوض

يعتقد المفكرون العرب أن الوحدة العربية هي إحدى المقومات*
الضرورية والأساسية للمشروع الحضاري العربي ... تحررها من
التبعية والاحتكار بل تدخلها في سلسلة التنمية والإنتاج ...ص 299
وما بعدها

..... لا تتحقق الوحدة العربية *

قراءة باب المكونات من كتاب الخطاب العربي المعاصر لعبد*
الباقي ص 250 وما بعدها فيه عبارة مهمة في هذا الموضوع
:الوحدة ليست مطلب شرعي فقط بل مطلب على جميع المحاور
شرعي اقتصادي سياسي . إن انفصل الجنوب ضرر عليه وعلى
الشمال .

الوحدة على جميع المحاور واجب شرعي وضرورة عقلية وإن لم
تتم الوحدة فلن يستطيع أحد حل أزمة البطالة
كلام العمري رتب الله كثيراً من سنن النهوض والسقوط على إرادة
البشر

يكمن في النفوس وعجزها وضعف الإرادة لا بد من التوضيح...
ص 274 _ 272

الكويت مثلاً ترغب في إقامة مصنع للسيارات لا يمكن ذلك فالعدد
قليل جداً...مسألة التكلفة حسب العدد ... أما على مستوى الأمة
نستطيع فتح مصانع كبرى فالعدد مهم

الوحدة مهمة للدولة القطرية نفسها فهي المتنفس الوحيد السليم
والطبيعي لتكون أمة واحدة وهذه الحاجة للتكتل
والاجتماع.....وإنما هي مسألة بقاء أو ذوبان بالتبعية و الغزو
.....الفكري والسياسي عبر العقود نكون أو لا نكون ...ضرورة

إن مستقبل العرب رهين لما يستطيع العرب قطعه من خطوات*
. عملية في طريق التعاون والتكامل والاتحاد

الوحدة ليست حاجة عاطفية وإنما هي ضرورة عقلية ينبغي العمل*
على إعادة مفهوم الوحدة في العقل العربيدون وحدة حقيقة لا
..... نهضة عربية ولا تقدم

المهدي يقول : هناك دعوة للمسؤولين العرب ليست مشكلة
.....

.هي مسألة حياة أو موت وجود كيان أو تذويب